سلسلة المعرفة اللسانية
Lingustic Knoledge Series
LKS

الجزء الأول

المعجمية العربية

قضايا وآفاق

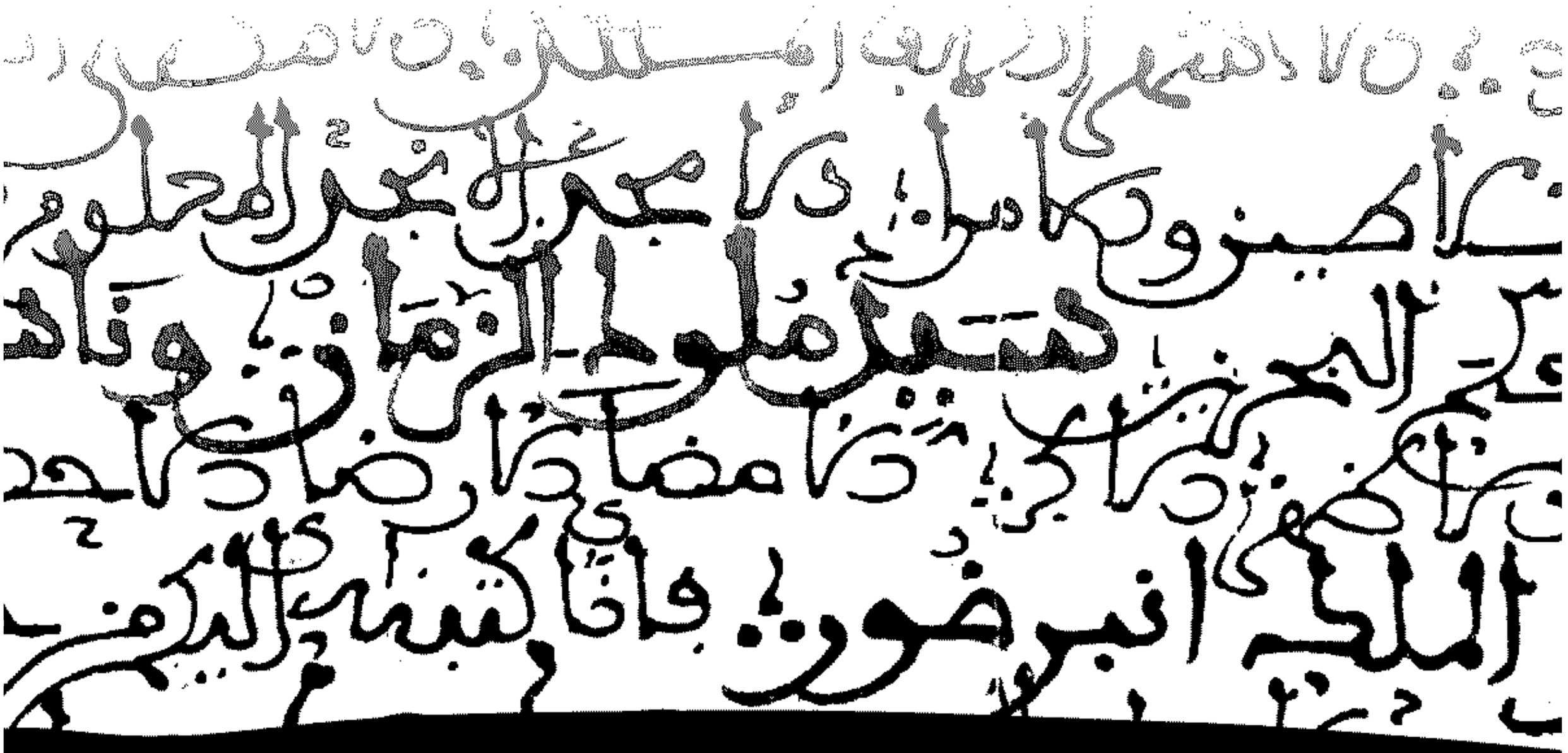

إعداد وتقديم
د. منتصر أمين عبد الرحيم
د. حافظ إسماعيلي علوي

كنوز المعرفة
www.darkonoz.com

سلسلة المعرفة اللسانية
Linguistic Knowledge

يتأسس إنتاج المعرفة في الخطاب اللساني المعاصر على مبدأ تخريط المعرفة؛ أي مبدأ التداخل والتكامل بين اللسانيات وأنساق معرفية لها استقلاليتها الأنطولوجية في خريطة العلوم الحديثة.

وتأتي هذه السلسلة لتتفتح على أعمال تقرن الخطاب اللساني بعلوم متنوعة وبمحاور تطبيقية مختلفة مستجدة، لذلك سيتم التركيز على بعض القضايا التي لم يحصل فيها تراكم في سوق الكتابة اللسانية العربية.

ترحب السلسلة بنشر إسهامات الباحثين، سواء كانت دراسات وبحوث جماعية، أو كتب فردية.

من محاورنا القادمة:

- ❖ التخطيط اللساني والعولمة
- ❖ المعرفة اللسانية والأمراض اللغوية
- ❖ الخطاب اللساني المعاصر ووجائهه
- ❖ آفاق المعرفة اللسانية المعاصرة
- ❖ اللسانيات والعلوم المعرفية
- ❖ اللسانيات التطبيقية
- ❖ اللسانيات التربوية

المشرف العام:

الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري

التحرير والتنسيق:

د. حافظ إسماعيلي　　د. امحمد الملاخ

د. منتصر أمين　　د. امحمد إسماعيلي

العنوان الإلكتروني:

knowledgelinguistic@gmail.com

المعجميـــة العربيـــة

قضايـــا وآفـــاق

مجموعة من المؤلفين

إعداد وتقديم

د. منتصر أمين عبد الرحيم د. حافظ إسماعيلي علوي

الجزء الأول

الطبعة الأولى

1435هـ - 2014م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2013/11/4087)

413,28
القهري، عبدالقادر الفاسي
المعجمية العربية/ قضايا وآفاق / عبدالقادر الفاسي الفهري، حافظ إسماعيلي علوي. – عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2013
(446) ص.
ر.إ.: 2013/11/4087.
الواصفات: /اللغة العربية // القواميس /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك : ISBN: 978 - 9957 - 74 - 321 - 5

حقوق النشر محفوظة

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة لدار كنوز المعرفة- عمان- الأردن، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملا أو مجزءا أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على كمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيا

دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - وسط البلد - مجمع الفحيص التجاري
تلفون: 4655877 6 962+ - فاكس: 4655875 6 962+
موبايل: 5525494 79 962+ -ص. ب 712577 عمان
الموقع الإلكتروني: www.darkonoz.com
إيميل: info@darkonoz.com - dar_konoz@yahoo.com

المشاركون في الكتاب

د. أشرف عبده	مصر
د. امحمد الملاخ	المغرب
د. بولا سانتيان غريم	إسبانيا
د. جورج متري عبد المسيح	لبنان
د. حافظ إسماعيلي علوي	المغرب
د. خالد اليعبودي	المغرب
د. ربيعة العربي	المغرب
د. عبد الرحمن بودرع	المغرب
د. عبد الرزاق بنور	تونس
د. عبد العلي الودغيري	المغرب
د. عبد الفتاح الفرجاوي	تونس
د. عبد القادر الفاسي الفهري	المغرب
د. عبد القادر سلامي	الجزائر
د. عز الدين البوشيخي	المغرب
د. علي القاسمي	العراق
د. فاتن الخولي	مصر
د. محمد خالد الفجر	سوريا
د. محمد خطابي	المغرب
د. محمد غاليم	المغرب
د. مختار درقاوي	الجزائر
د. مصطفى غلفان	المغرب
د. المعتز بالله السعيد	مصر
د. منتصر أمين عبد الرحيم	مصر
د. ميشال زكريا	لبنان
د. وفاء كامل فايد	مصر
د. وليد العناتي	الأردن
د. يوسف محمد أبو عامر	مصر

الفهرس

❖ التقديم		٩
المحور الأول: المعجمية العربية بين التراث والمعاصرة		٢١
❖ نحو قاموس للغة العربية حديث ومتجدد	د عبد العلي الودغيري	٢٣
❖ المعاجم العربية الحديثة وحاجات الناشئة اللغوية	د جورج متري عبد المسيح	١٧
❖ إرهاصات المعجم المختص المعاصر في التراث العربي: التلاقي والاختلاف	د محمد خالد الفجر	٨١
❖ المعاجم العربية القطاعية بين التراث والمعاصرة: معجم التعابير الاصطلاحية نموذجاً	د وفاء كامل فايد	١١٣
❖ المعجم ثنائي اللغة في التراث العربي الإدراك للسان الأتراك لأبي حيان الأندلسي نموذجاً	د. منتصر أمين عبد الرحيم	١٣٣
المحور الثاني: المعجمية العربية: دراسة وتقييم		١٥٧
❖ إشكالية المصطلح الألسني	د ميشال زكريا	١٥٩
❖ المصطلحات اللسانية المعربة في المجال المعجمي: مقاربة نحو التأصيل	د خالد اليعبودي	١٧٧
❖ طبيعة المفهوم اللساني وتحديده في معجم اللسانيات الحديثة	د مصطفى غلفان	٢١١
❖ مقارنات بينية: معاجمنا ومعاجمهم	د محمد خطابي	٢٢٩
❖ المصطلحية العسكرية: مقاربة وصفية مقارنة	د ربيعة العربي	٢٨٧
❖ المعجم النباتي المختص بين الفصحى والعامية في تلمسان	د عبد القادر سلامي	٣٠٧
❖ ملاحظات حول التعريف العلمي في معاجم المجمع المتخصصة	د أشرف عبده	٣٤٣

❖ من قضايا الدلالة في التعريف القاموسي: مشتقات مادة (هـ م ش) نموذجاً	د عبد الفتاح الفرجاوي	٣٦١
❖ صناعة التعريف في المعجم العربي لدى الجيلالي حلام	د مختار درقاوي	٣٧٧
❖ معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن: دراسة لسانية معجمية	د وليد أحمد العناتي	٤٠١

المصطلحية العسكرية:
مقاربة وصفية مقارنة

د. ربيعة العربي

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى تقريب النقاش الذي ساد بخصوص المصطلحية العسكرية. ولا شك في أن هذا ميدان منفتح على فروع معرفية كثيرة، تخضع بكيفية دائمة إلى تغيرات عديدة وتعقيدات متزايدة. وهذا أمر يجعل من البحث في هذا الموضوع متشعبا، وبالتالي يفرض استحضار جوانب متعددة لغوية وايديولوجية وسوسيولوجية ونفسية وسياسية واقتصادية وقانونية وتقنية وغيرها. تشكل هذه الجوانب جميعها مجالات مستقلة، لكنها تجد في المجال العسكرى أرضية للتلاقى والانصهار.

لعل من نافلة القول إن للمصطلحية أهمية خاصة في مجتمع المعلومات، إذ هي أداة للتفاعل بين جميع فروع المعرفة، وهي القناة التي تمرر عبرها الخطاطات. لذلك حق لها أن تكون الأداة المؤسسة لمختلف أنماط التواصل بين الأفراد والجماعات والشعوب. إن ما يصدق على المصطلحية بوجه عام، يصدق على المصطلحية العسكرية أيضا، حيث تزايد الاهتمام بها، سواء في الغرب أو عند العرب. إذ نلاحظ في هذا المجال مدى حرص الدول عامة على وضع معاجم متعددة للمصطلحات العسكرية، وذلك لضبطها من جهة ولتوسيع مجال استخدامها من جهة أخرى.

توخيا لتقديم تصور مركب ومبنين للمعطيات الواردة في هذا الحقل، سنحاول اللجوء إلى منهج وصفي إحصائي مقارن، نروم من خلاله تقديم تصور عام للمنهجية التي اعتمدت في تناول المصطلحية العسكرية وكذا التركيز على الأهمية الخاصة التي حظيت بها. لا سيما وأنها، كما أشار إلى ذلك كاردريز (٢٠٠٧)، تعد موجها أساسيا للتأثير على الفكر العسكري، خاصة في مجال

العلاقات العسكرية الدولية.

يشير سوريانو (٢٠٠٠)، في إطار دراسة مقارنة للمصطلحات العسكرية في اللغة الفرنسية ومقابلاتها في اللغة الإسبانية، إلى أن هذه المصطلحات يحكمها عموم وخصوص، إذ هناك مصطلحات عامة يستعملها العسكريون على اختلاف تخصصاتهم، من نحو تلك الخاصة بالحياة اليومية والرتب واستراتيجيات الحرب والزي الخ. إلى جانبها توجد مصطلحات أخرى محكومة بالمجال الذي تستخدم فيه. في هذا الإطار نجد مصطلحات يقتصر استعمالها على البحرية ومصطلحات يقتصر استعمالها على القوات البرية، وأخرى نجدها متواترة فقط عند أفراد القوات الجوية وغير ذلك. أضف إلى هذا ما نجد من مصطلحات يتم تداولها في فرع محدد دون أن يشمل الفروع الأخرى من المجال نفسه، نحو المدفعية والمشاة التي تندرج في إطار القوات البرية، لكن لكل منها مصطلحات خاصة لا يتخطى استعمالها هذا الفرع ليتداول في الفروع الأخرى التي تتقاسم معها المجال ذاته. والحاصل أن الأمر ينتج عنه نوع من التنافر، في الوقت الذي من المطلوب فيه أن يتم التواصل بين مكونات القوات العسكرية بسرعة وفعالية كبيرة. يطرح هذا التنافر تعقيدات على مستوى اختيار المداخل وتصنيفها وتحديدها بدقة، وبالتالي فهمها وتداولها بين جميع مكونات القوات العسكرية.

انطلق العمل الذي قام به سوريانو (٢٠٠٠) من متن جمعه من أربعة قواميس عامة هي *Vox* (ف) و*Sopena* (س) و*Larousse* (ل) و*Hachette* (ش)، وذلك في إطار عملية إحصائية تحليلية، تم فيها جرد ١٠١ مفردة، أشارت هذه القواميس إلى أنها تستعمل في المجال العسكري، وقد جدولها وفق الشكل التالي:

	ل	ش	س	ف
	٨٩	٩٨	٩٢	٧٥
مجموع المداخل	٥٩	٧١	٤١	٣١
مجموع المداخل الموسومة	٣٠	٢٧	٥١	٤٤
مجموع المداخل غير الموسومة بترجمة عسكرية	٢٢	٢٢	٣٠	٢٤
بدون ترجمة عسكرية	٨	٥	٢١	٢٠
مجموع المداخل التي لها ترجمة عسكرية	٨١	٩٣	٧١	٥٥

ولدراسة هذه المعطيات الإحصائية تبنى سوريانو (٢٠٠٠) تحليلا ذا مستويين: مستوى ماكروبنيوي ومستوى ميكروبنيوى.

١- المستوى الماكروبنيوي: ركز فيه على ترجمة المصطلحات العسكرية، ليخلص من خلال هذه الترجمة إلى وجود تقارب في عدد المداخل المعجمية وتشابه في طريقة تصنيفها المعجمي وفي نسبة المعلومات الواردة بخصوصها، وكذا الصيغة التي وردت بها هذه المعلومات، كما لاحظ أن المحدد لاختيار المفردات المقبولة هو تواترها فى اللغة المعيار. غير أنه أشار إلى غياب اعتماد معايير محددة في انتقاء إيراد معلومات دون غيرها وغياب الإشارة إلى المجموعة الفرعية التي تنتمي إليها. أما بخصوص المختصرات العسكرية الموظفة في هذه المعاجم، فهناك ثلاث علامات تشير إحداها إلى المجال العسكري بوجه عام وتشير العلامة الثانية إلى المجال الجوي، بينما تشير العلامة الثالثة إلى المجال البحري. غير أن استعمال هذه العلامات يحكمه نوع من الاعتباطية، مرد ذلك إلى أن نسق العلامات المستعملة غير مبنين بشكل جيد.

٢- المستوى الميكروبنيوي: لاحظ سوريانو (٢٠٠٠) في هذا المستوى تقاربا في الترجمات المقدمة للمصطلحات في اللغة الهدف، إلا أن تصنيف هذه المصطلحات تم بشكل غير مطرد، فمن جهة لا تشير هذه المعاجم إلى أن المدخل المعجمي ينتمي إلى المجال العسكري، ومن جهة أخرى لا تلتزم في قائمة المختصرات بالمختصرات نفسها التي اعتمدتها في الميكروبنيات، أضف إلى ذلك اختلاف المعايير المعتمدة في تصنيف المداخل المعجمية. يعزو سوريانو (٢٠٠٠) هذه السلبيات كلها إلى عدم الانطلاق من ضبط المجال الخاص بهذه العلامات.

يستخلص إذن أنه ينبغي أن تكون هناك منهجية واضحة في التعامل مع المصطلحات العسكرية تصنيفا وتحديدا، وهذا لا يمكن أن يتم في غياب معاجم عسكرية تضبط هذا المجال بكل فروعه وتشعباته، وتوضح سبل التعامل معه. إن الوعي بهذه الضرورة جعل الدول تحرص على إنشاء معاجم متخصصة في هذا المجال تدرس المصطلحية العسكرية باعتبارها، كما يشير إلى ذلك

كاردنيز(٢٠٠٧: ٩٢) مجموع الكلمات التقنية التي تنتمي إلى علم محدد يقول: «المصطلحية العسكرية ينبغي أن توازي مفردات خاصة بالأنشطة العسكرية والدفاع. إنها تحدد المعنى المضبوط الذي يجب إسناده لكل حد أو تعبير. وهي أداة ضرورية لكل تفكيرتصوري أو مذهبي حول الأسلحة والجيش، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي».

١- البحث المصطلحي العسكري في أمريكا:

إن الوعي بالأهمية القصوى للمصطلحية العسكرية نشأ أول الأمر، في أمريكا وذلك بفعل عوامل محددة نجملها كالآتي:

١- الحرب الباردة التي فرضت استعمال مصطلحات تخص حرب المعلومات والحرب النفسية. نتج عن ذلك تشكيل منظمات متخصصة منذ الخمسينات،إذ منذ الحرب العالمية الثانية شرع متخصصون من أمثال ويليام دونوفان في التنظير للحرب النفسية، ليفتح المجال بذلك لتكوين معاجم تحدد المصطلحات الخاصة بالاستراتيجيات المتعلقة بالحرب النفسية(١).

٢- شيوع استعمال المختصرات والإحالات إلى مفاهيم رنانة.

٣- محاولة التأثير الاستراتيجي في حرب تنعت بأنها حرب نفسية وحرب معلومات. وهنا نود أن نشير إلى الأهمية القصوى لهذا التصور، من خلال ما أورده الجنرال بروس لاوفور. يقول:

«إن المعلومة قادرة على أن تغنينا عن الجنود(٢). إن المعلومة تخول لنا أن ندفع بالدولة إلى أن تفعل ما نود منها فعله. لم نعد محتاجين إلى القوات المسلحة.»(٣)

في هذا المنحى، نجد مجموعة من المعاجم انكبت على جرد المصطلحات العسكرية وضبطها وتعريفها، لعل أهمها هو:

---

(١) ينظر موقع فرانسوا هيوكي *huyghe.fr* للمزيد من التفصيل.

(٢) التفخيم لنا.

(٣) ينظر هيوكي ٢٠٠٩.

DOD Dictionary of military and associated terms

ويشار إليه اختصارا بـ *Joint pub 1-02* أو *JP 1-02*. صدر هذا المعجم سنة ٢٠٠١ عن وزارة الدفاع الأمريكية، وهو معجم إلكتروني انطلق من مسألة أساسية تتمثل في تجميع المصطلحات العسكرية المعيار، والمصطلحات التقنية والمتخصصة التي تحاقلها وتقديم تعريفات لها، وذلك لبلوغ غاية محددة تتمثل في الإحاطة بأنشطة القوات المسلحة الأمريكية وحلفائها، وكذا الإحاطة الشاملة بأنشطة وزارة الدفاع. بشكل عام وبلغة واضحة. إن المصطلحات الواردة في هذا المعجم الالكتروني هي جميعها مصطلحات قد تمت المصادقة عليها من قبل جميع مكونات وزارة الدفاع وحلف الناتو. وبالتالي فإن استعماله ملزم لجميع الهيئات التابعة لوزارة الدفاع، إذ الاستراتيجية المؤطرة لهذا العمل هي: استعمال موحد للمصطلحات ومضامينها سواء في الولايات المتحدة أو خارج الولايات المتحدة. إن السبيل الذي سلكوه لتحقيق ذلك هو التعاون بين وزارة الدفاع الأمريكية وحلف الناتو من جهة والاقتصار على استعمال المصطلحات التي تمت المصادقة عليها، من جهة أخرى.أما المنهجية المتبعة، فتتمثل في الانطلاق من الإقرار بالمصطلحات التي استعملها حلف الناتو، سواء المصطلحات الانجليزية أو مقابلاتها الفرنسية مصحوبة بالتعريفات التي قدمت لها وإقرار اعتمادها، باعتبارها مداخل تخص حلف الناتو ووزارة الدفاع. كل ذلك يؤطره مسعى محدد هو تفعيل المعيارية الدولية للمصطلحات العسكرية. بهذا الخصوص تم إدماج العديد منها في هذا المعجم وتمت الإشارة إلى هذه المصطلحات المدمجة بالعلامة (❖) للإشارة إلى أنها مصطلحات مشتركة ومتداولة بين وزارة الدفاع وحلف الناتو.

تم التركيز في هذا المعجم على جملة من المعايير المعتمدة في قبول المصطلح من أهمها:

- ينبغي لهذه المصطلحات أن تتسم بالشرعية العامة وبالأهمية الخاصة.
- ينبغي أن تكون على مستوى عال من التخصص.
- ينبغي أن يتم تعريفها بلغة بسيطة وواضحة.
- تختزل مصطلحات التسلح في مصطلحات أنسقة الأسلحة.

- الاتفاق على استخدام المصطلح ذاته وتداوله بين جميع مكونات الدفاع.
- لا ينبغي أن تتضمن المداخل المعجمية مختصرات إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك.
- لا يكون للمصطلحات استعمال خاص إلا إذا استعملتها القوات المتحالفة جميعها.
- لا تنشر وزارة الدفاع معاجم إلا بالتوافق مع مجموعة المصطلحية العسكرية أو ما يشار إليها اختصارا بـ *USNMTG*

كما تضمن هذا القاموس جرد للمختصرات المتداولة والمختزلات المستعملة بصفة مشتركة بين مكونات وزارة الدفاع.

بالإضافة إلى هذا القاموس المرجع، نشير إلى قاموس آخر لا يقل أهمية، ونعني بذلك قاموس:

Dictionary of military terms

من تأليف ريشارد بوير، وقد صدر سنة ٢٠٠٠ ويضم ٢٢٠ صفحة، تضمنت في ثناياها ٧٠٠٠ مصطلح أمريكي - انجليزي عسكري معرفة تعريفا شاملا. تشمل هذه المصطلحات مجالات عدة من بينها المجال الدولي كالمناورات والتكتيكات، والمجال الجغرافي. كما تضمنت مجالات أخرى تهم الأسلحة والتجهيزات والأوامر وغيرها.

لم يقتصر الأمر على الاهتمام بالمصطلحات العسكرية معزولة، بل نحت محاولات أخرى منحى مغايرا يهدف إلى ضبط المصطلحات التي تندرج في إطار علوم أخرى تتعالق مع الميدان العسكري. يمكن أن نشير في هذا الصدد إلى معجم:

Space and Electronic Warfare Lexicon

صدر سنة ٢٠٠١. يجمع هذا المعجم مختصرات ومصطلحات عسكرية، وكذا مصطلحات تهم مجالات متعددة ومتعالقة مع المجال العسكري، من ذلك مصطلحات الحرب الإلكترونية وحرب المعلومات والعمليات الخاصة وتقنيات المعلوميات والأمن الوطني وغيرها من المصطلحات ذات الصلة بمختلف الأنشطة العسكرية. إن ما يثير الاهتمام في هذا المعجم الإلكتروني، هو تجاوز بعد

التعريف والتحديد إلى الإخبار،و هذا المعطى يتيح للقارئ الاستفادة من مجموعة من المعلومات التي تهم المجال العسكري.

٢ - البحث المصطلحي العسكري في فرنسا:

في فرنسا أدى الوعي بأهمية المصطلحية العسكرية إلى إنشاء مكتب خاص لضبط المصطلحات المتعلقة بالجانب التكتيكي واللوجستيكي والإداري، وذلك في مجال محدد يخص بالأساس القوات البرية. تحقيقا لهذا الغرض تم بالانطلاق من تحيين الوثيقة المتعلقة بالعبارات والعلامات والرموز والمختزلات العسكرية للقوات البرية وهي:

Le glossaire des termes expressions signes symboles et acronymes militaires de l'armée de terre.

أو ما يشار إليه اختصارا[١] بـ *TTA 106*، وذلك لتستجيب لمتطلبات المصطلحية التي يفرضها المعطى الدولي الجديد. في هذا الاتجاه تم إنشاء فريق المصطلحية العسكرية للقوات البرية، الذي عمد إلى إصدار الجزء الأول من *TTA 106*، وذلك سنة ١٩٩٩. أعقب ذلك صدور ثلاثة مجلدات الأول منها سنة ٢٠٠٠ والثاني سنة ٢٠٠١ والثالث سنة ٢٠٠٢، وكلها مجلدات مزدوجة اللغة: انجليزية وفرنسية، وهما اللغتان الرسميتان لحلف الناتو. تلا ذلك وبالتحديد سنة ٢٠٠٢ تنسيق بين مختلف القوات العسكرية لتشكيل لجنة في مجال المصطلحية، لتشمل تلك التي تستعملها القوات البرية والبحرية والجوية. هذا التوسيع سيمتد فيما بعد ليشمل أيضا تنسيقا على المستوى الدولي، وذلك في إطار ما يشار إليه اختصارا بـ*AAP 31*، الذي تمت فيه الموافقة على ٤٢٠ مصطلح مع تعريفاتها تقدمت بها اللجنة الفرنسية في إطار حلف الناتو، ليصدر مجلدان تضمنا ٢٣٠٠ صفحة باللغتين الفرنسية والانجليزية.

بالإضافة إلى هذا العمل الجماعي نصادف عملا جماعيا آخر أملته الضرورات نفسها والأهداف ذاتها. يتمثل في:

---

(١) كاردريز ٢٠٠٧.

Dictionnaire de la défense et des forces armées: les hommes, les moyens, les missions.

صدر سنة ١٩٨٨، وهو من تأليف مجموعة من الباحثين مدنيين وعسكريين. كتب مقدمته جان- بيير شوفنمون *Chevènement*. يتوخى هذا القاموس تقريب المفاهيم والحدود الأساسية المستعملة في مجال الدفاع إلى القارئ العادي، وذلك قصد إطلاع المجتمع المدني على المفاهيم الخاصة بهذا القطاع، سواء في شقها التقني أو الاقتصادي أو السياسي. لذلك ركز على الشائع من المصطلحات وحاول تحديدها بلغة بسيطة.

وازى هذا العمل الجماعي عمل فردي آخر، تجلى في الكثير من المحاولات التي اهتمت برصد المصطلحات العسكرية. نذكر منها على وجه الخصوص:

Dictionnaire interarmées des termes militaires et paramilitaires

وهو قاموس انجليزي - فرنسي لصاحبه بيير بوا *Pierre Boi*، وقد صدر سنة ٢٠٠٥ بصفحات بلغت ٦٥٦ شملت أزيد من ٢٣,٠٠٠ مصطلح مترجم من اللغة الانجليزية إلى اللغة الفرنسية، مع ضبطها وتحديدها وأمثلة عديدة تضمنت ٢٥٠٠ مختزل ومختصر انجليزي مترجم مع التعليق عليها، كما تضمن جردا شاملا للمفردات العسكرية والبرا عسكرية باللغة الانجليزية ومقابلاتها باللغة الفرنسية، وقد استهدف هذا القاموس مجالات عسكرية متعددة برية وبحرية وجوية، كما اهتم بالمصطلحات المستعملة في النزاعات والحرب والسلم والتسلح والتكوين العسكري والزي العسكري والرتب العسكرية والدبلوماسية والجيوسياسية والجغرافية وكل ما يتعلق بالمجالات المرتبطة بها. إن المفيد في هذا المعجم أن مادته جمعت من مصادر متعددة منها الوثائق الإدارية الصادرة عن الهيئات الدولية ووزارات الدفاع الفرنسية والانجليزية والأمريكية، بالإضافة إلى الصحافة العامة والمتخصصة، حيث تم استخلاص المصطلحات المتداولة في الإعلام بكل أصنافه. يتميز هذا القاموس بطابعه البيداغوجي، على اعتبار أنه موجه إلى المهتمين بالمفردات الجيوسياسية، لا سيما المقبلين على اجتياز الامتحانات العسكرية. وذلك لتمكينهم من فهم المادة وتحليل النزاعات المعاصرة وضبط المصطلحات العسكرية والبراعسكرية التي تهم السلاح والقوات الجوية

والنزاعات البحرية والحرب والسلم والتجهيزات العسكرية والزي العسكري والسفن والرادار ومصطلحات الديبلوماسية والجيوسياسية والجغرافية وغيرها.

لا يمكن أن نتحدث عن المعاجم الفرنسية بدون أن نورد جملة من المعاجم المهمة التي ألفها فيليب لولاي *Philippe Le lay*. تناول فيها نقل المصطلحات العسكرية الفرنسية إلى الإنجليزية والأمريكية والإسبانية والألمانية والإيطالية، وذلك في إطار ما عنونه بـ: *Lexique thematique interarmées*

و هي عبارة عن معاجم ثنائية أو ثلاثية أتت على الشكل التالي:

- معجم فرنسي - انجليزي/أمريكي.
- معجم فرنسي - إسباني.
- معجم فرنسي- ألماني.
- معجم فرنسي- إيطالي- انجليزي/أمريكي.

توخى فيليب لولاي من هذه المعاجم تقديم أدوات بيداغوجية، من شأنها أن تسهل عملية تعميق المعارف الخاصة بالمصطلحات العسكرية، وذلك وفق منهجية محددة اعتمد فيها على تبويب هذه المصطلحات إلى أربع وخمسين فصلا، تناول كل فصل منها محورا من المحاور، نحو تنظيم الدولة والرتب والعلاقات الدولية وتنظيم الدفاع والقوات الجوية والبرية والبحرية والعمليات البرية والجوية والبحرية والمعلومات والوحدة العسكرية واللوجستيك والصناعة وبرامج التسليح والمنشآت الجوية والبحرية والمواصلات والأمن الوطني والحرب الالكترونية والمجال الصحي، وغيرها من المحاور التي لها علاقة بالمجال العسكري. وقد عمد إلى تصنيف هذه المحاور وفق ترتيب أبجدي ييسر على المتصفح عملية البحث. صدرت هذه المعاجم في فترات متلاحقة وبأحجام مختلفة، وذلك وفق الترتيب التالي:

- *Lexique thématique Français -Allemand Militaire, Maritime et Technique*

صدر سنة ١٩٩٣، وتضمن ١٦٦ صفحة وأزيد من ١٠,٠٠٠ مصطلح عسكري، وقد كتب مقدمته الأميرال روبيار *Robillard* وراجعه القبطان كالي *Callé*.

- *Lexique thématique Français - Espagnol Militaire, Maritime et Technique.*

صدر سنة ١٩٩٦، وتضمن ١٢٢ صفحة ضمت أكثر من ١٠,٠٠٠ مصطلح عسكري. كتب مقدمته نائب الأميرال *Girard* وراجعه الضابط ميراد *Mirad*.

- *Lexique thématique interarmées Français -Anglais/Américain*

صدرت نسخة منقحة منه سنة ٢٠٠٢ وتضمن ٢٨٧ صفحة شملت أكثر من ٢٠,٠٠٠ مصطلح وتعبير عسكري، مع جرد للمختصرات العسكرية. قدم له الجنرال موريلون *Morillon* وراجعه حوالى مئة متخصص. وقد صدر عن هذا المعجم نسخة إلكترونية

- *Lexique thématique interarmées Français -Italien -Anglais/Américain*

صدر سنة ٢٠٠٢ وتضمن ٤٥٦ صفحة ضمت أكثر من ٢٠,٠٠٠ مصطلح عسكري. كتب مقدمته الجنيرال كيلش *Kelche* والأميرال فونتوروني *Venturoni* الرئيس السابق للجنة العسكرية لمنظمة أوتان وقد راجعه أكثر من ١٥٠ متخصص.

لاقت هذه المعاجم اهتماما خاصا، إذ راجعها كما سبقت الإشارة إلى ذلك، أكثر من مئة متخصص من جنسيات مختلفة فرنسية وإسبانية وألمانية وايطالية وانجليزية وأمريكية، وقد اعتبرت مرجعا أساسيا وإضافة ضرورية تستجيب للخصاص الملاحظ في المجال اللغوي العسكري.

إن هذا السعي في ضبط وتحديد المصطلحية العسكرية في فرنسا أطرته غايتان أساسيتان:

١ - التواصل بين مكونات المجتمع الدولي.

٢- توسيع مجال استعمال اللغة الفرنسية(١).

وهما الغايتان اللتان أطرتا البحث في المصطلحية العسكرية في كندا، حيث أنشأت مكتبا خاصا بالترجمة في إطار قطاع سكرتارية الدولة، يترجم من الانجليزية نحو الفرنسية مع ضبط معيارية المفردات الخاصة بمجالات مختلفة، على رأسها المجال العسكري ووضعها في بنوك، أما بالنسبة إلى المصطلحية العسكرية فإن ترجمتها واعتمادها يتم بالتنسيق مع منظمة الناتو.

---

(١) بافيل ١٩٨٤.

٣- البحث المصطلحي العسكري في روسيا:

أما فيما يخص روسيا، فقد تم التعاون فيما بينها وبين منظمة الناتو لإنجاز ستة معاجم تتناول ستة حقول هي:

١- المصطلحات السياسية- العسكرية والسياسية.

٢- المصطلحات النووية .

٣- المصطلحات الخاصة بإصلاح الدفاع.

٤- المصطلحات الخاصة بالمحافظة على السلم .

٥- المصطلحات البحرية القابلة للتطبيق على عملية المساعي النشطة *active endeavour (2006)*.

٦- المصطلحات المتعلقة بقوات العمليات الخاصة.

سنحاول أن نلقي نظرة إجمالية على هذه المعاجم. بالنسبة للمعجم المعنون بـ: *Glossaire de termes politico-Militaires et Militaires Russie-Otan*

فقد صدر سنة ٢٠٠١ متضمنا ٢٢٧ صفحة. تتلخص المنهجية المتبعة في هذا المعجم في إيراد المصطلح الانجليزي مصحوبا بالتعريف الذي قدم له ثم تتم مقابلته بالمصطلح الروسي مع ترجمة مضمون هذا التعريف. بعد ذلك يتم إيراد المصطلح الفرنسي متبوعا بترجمة للتعريف الذي قدم قبلا باللغة الانجليزية واللغة الروسية، مع الإشارة في ذيل التعريف إلى المصدر المأخوذ منه.

Base de données Terminologiques sur la reforme de la défense 1re partie: Russe- Anglais- Français

صدر سنة ٢٠٠٥ وقد كتبت مقدمته باللغة الروسية. شمل هذا المعجم نسختين، نسخة انطلقت في قسمها الأول من اللغة الروسية إلى اللغة الانجليزية، وفي قسمها الثاني من اللغة الانجليزية إلى اللغة الروسية، والنسخة الثانية جمعت بين اللغات الثلاث الروسية - الانجليزية - الفرنسية. النسخة الأخيرة جاءت على الشكل التالي:

١- تقديم المصطلحات باللغة الروسية مترجمة إلى اللغة الانجليزية فاللغة الفرنسية بدون تعريف مع الإشارة إلى مصدرها.

٢- تقديم المصطلحات باللغة الانجليزية مترجمة إلى مقابلاتها في اللغة الروسية.

وقد أشير في كلتا النسختين إلى المصادر التي اعتمدت منها المصطلحات.

- *Combating Terrorism*

صدر سنة ٢٠٠٦ ورد في نسختين:

١- نسخة يتم فيها إيراد مصطلحات روسية ومقابلتها بالمصطلحات الانجليزية.

٢- نسخة يتم فيها إيراد مصطلحات انجليزية ومقابلتها بالمصطلحات الروسية.

والملاحظ أنه لم ترد في أي من النسختين تعريفات لهذه المصطلحات، لكن إذا ورد أكثر من مقابل للمصطلح الواحد يتم ذكرها جميعها مرتبة ومرقمة. في النسخة الأولى اتبع الترتيب الأبجدي الخاص باللغة الروسية،أما في النسخة الثانية، فقد اتبع الترتيب الأبجدي الخاص باللغة الانجليزية.

- *Peace Keeping*

صدر سنة ٢٠٠٦ وقد ورد في نسختين نسخة انطلقت من الروسية إلى الانجليزية وأخرى انطلقت من الانجليزية إلى الروسية.اكتفت النسختان معا بإيراد المصطلحات دون تعريفها.

- *Nato-Russia Glossary of Maritime Terminology Relevant to Operation Active Endeavour.*

صدر سنة ٢٠٠٦ وورد في نسختين، النسخة الأولى من الانجليزية إلى الروسية والنسخة الثانية من الروسية إلى الانجليزية. اقتصر هذا المعجم على جرد المصطلحات باللغتين الانجليزية والروسية، بدون إيراد أي تعريف لها. أضف إلى ذلك أن هذا المعجم لا يتضمن أي مدخل يشرح المنطلقات التي تم تبنيها في إنجاز هذا العمل.

- *Special Operations Forces Glossary*

صدر سنة ٢٠٠٦ وتضمن نسختين، الأولى من الروسية إلى الانجليزية والثانية من الانجليزية إلى الروسية. إن ما قلناه بخصوص المعجم السابق يصدق أيضا على هذا المعجم، إذ لا وجود فيه لأي تعريف للمصطلحات، كما أنه لا يتضمن أي مدخل يقدم للموضوع.

- *Glossaire Otan-Russie de Termes et Definitions Nucléaires*

صدر سنة ٢٠٠٤ وقد تضمن ثلاثة أقسام:

١- جرد المصطلحات النووية وتعريفاتها باللغة الانجليزية.

٢- جرد المصطلحات وتعريفاتها باللغة الفرنسية.

٣- جرد المصطلحات وتعريفاتها باللغة الروسية.

كل قسم من هذه الأقسام يحتوي ملحقات يضم الملحق الأول المقالات التي أصدرتها منظمة الناتو أو الناتو – روسيا والملحق الثاني يقدم تعريفات غير صادرة عن الناتو والملحق الثالث يضم مقولات القوات النووية التي حددتها القوى النووية المنتمية إلى الناتو و*COR*. إن المقالات المعتمدة مستخلصة إما من وثائق الناتوأوإما من الناتو-روسيا أو من المراسيم الوطنية. إذا كانت هناك تحديدات مختلفة لمصطلح واحد تتم الإشارة إليها جميعها والإشارة إلى البلد الذي قدمها. صيغت هذه المقالات في اللغات الثلاث ورتبت حسب الترتيب الألفبائي،كما أن كلا منها يتضمن حدا متبوعا بنص تفسيري يقدم تعريفا له مع الإشارة إلى مصدره، وتوجد نسخة إلكترونية من هذه الوثيقة لمن شاء الاطلاع عليها.

أنجز هذا المعجم مختصون نوويون بإشراف مجلس الناتو – روسيا، أو ما يشار إليه اختصارا بـ*COR* وهو عبارة عن تجميع للمعطيات التي قدمتها مختلف الدول الأعضاء لمجلس ناتو- روسيا، لذلك نجده مقتصرا على ما ورد في المشاورات النووية لهذا المجلس من مفردات تخص الاستراتيجيات النووية وأنسقة التسلح النووي والأمن وحماية الأسلحة النووية ،إذ أتى هذا المعجم متضمنا للمفردات المرتبطة بمختلف المحاور التي ناقشتها البلدان الأعضاء في هذا المجلس مع ضبط تعريفاتها، وذلك توخيا لتعميق التعاون وتنمية للثقة المتبادلة بخصوص المسألة النووية وحرصا على الشفافية والتفاهم حول الإشكالات التي يطرحها التسلح النووي، والتي تهم حلف الناتو وفيدرالية روسيا، لذلك تم تجنب التعريفات التقنية. يعد هذا المعجم وثيقة فريدة تجمع المصطلحات النووية التي يتناسب استعمالها لدى الدول الأعضاء في مجلس ناتو- روسيا، بغية جعل هذه المفردات متواترة وجعل تعريفاتها معيارية.

هذا التنسيق الذي نلاحظه بين مكونات المجتمع الدولي حول المصطلحية

العسكرية مرده الرغبة في خلق تلاحم مصطلحي يمكن من تفادي الخلط والأخطاء في استعمال المصطلح، أي بعبارة أخرى خلق لغة مشتركة يتم التفاهم بها بين جميع مكونات المجتمع الدولي، وذلك في إطار التنسيق بين المنظمات الدولية المهتمة بهذا المجال مثل *NATO*. و*UNO* التي تعمل على جعل المفردات العسكرية إجرائية ومعيارية†وملائمة للواقع الوطني والدولي، كما يشير إلى ذلك كاردنيز (٢٠٠٧: ٩٤)، لأن ذلك يتيح توافقات معيارية خاصة بالتجهيز والتكتيكات والنشر وتبادل المعلومات.

بالإضافة إلى هذه المعاجم التي حاولت أن تكون جامعة للمصطلحات الواردة في المجال العسكري والمجالات المحاقلة له، نجد معاجم أخرى نحت منحى مخالفا،إذ حاولت الاقتصار على حقل بعينه. في هذا الإطار نجد معاجم كثيرة نذكر منها على وجه الخصوص قاموسا حاول أن يجمع بين اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية واللغة العربية واللغة الإسبانية وهو:

Dictionnaire multilingue de la défense et du maintien de la paix

لمؤلفه كدير صدر سنة ٢٠٠٤ وهو يتضمن ٥٠,٠٠٠ مصطلح باللغات الأربعة الفرنسية والانجليزية والعربية والإسبانية، هي عبارة عن مفردات وتعابير متداولة في المنظمات المتخصصة في الولايات المتحدة، كما تضمن مسردا بالمختصرات وقائمة بمنظمات الدفاع. نذكر أيضا قاموس:

Dictionnaire aéronautique thematique&illustré Anglais Français

لبيير بوا صدر سنة ٢٠١٠، اهتم فيه صاحبه بجمع المصطلحات الخاصة بالمجال الجوي. تضمن أكثر من ٢٢,٠٠٠ مصطلح وزعت على ١٥ فصلا بالإضافة إلى ١٥,٠٠٠ مختصر و٦٠,٠٠٠ تعبير يهم هذا المجال مع ايراد مسرد باللغة الفرنسية والانجليزية، وقد أشرف على إنجاز هذا القاموس مجموعة من المختصين بالمجال الجوى من جنسيات مختلفة: فرنسيين وإنجليزيين وأمريكيين.

نخلص من هذا العرض إلى أن الدول الأجنبية قد تنبهت إلى الدور الهام الذي تؤديه المصطلحية العسكرية، لذلك سعت في جمعها وضبطها وتوحيدها.

٤- البحث المصطلحي العسكري في العالم العربي:

أما بالنسبة إلى العالم العربي، فنلاحظ أن الوعي بأهمية تأسيس معجم للمصطلحات العسكرية كان دائما حاضرا وإن أتى متأخرا نسبيا عن الدول الأخرى، حيث تكفلت العديد من الهيئات العسكرية في الدول العربية بإنجاز معاجم بهذا الخصوص. نشير في هذا الصدد إلى بعض المعاجم العربية،كالمعجم العسكري المصري والمعجم العسكري اللبناني والمعجم العسكري السوري.غير أن ما يؤاخذ على هذه المعاجم عموما هو خلوها من المصطلحات العسكرية الحديثة مثل مصطلحات الذرة والأجهزة الإلكترونية ومصطلحات الحرب الكيماوية ومصطلحات الحرب الجرثومية، وهي أيضا تفتقر إلى مصطلحات العلوم التي ترتبط بالمجال العسكري، أضف إلى ذلك ما يسم بعضها من ترجمات باللغة العامية ومن تكرار وكذا من أخطاء إملائية ولغوية(١).

إن السمة العامة التي يمكن ملاحظتها هو اتجاه الاهتمام إلى توحيد المصطلحات العسكرية المستعملة في اللغة العربية وتعميم تداولها في دول العالم العربي. لبلوغ هذا المسعى تم تأليف ما سمي بـ«نشرة المصطلحات العسكرية الموحدة» وهي نشرة من إصدار القيادة العربية الموحدة تضمنت ٢٨٥ من المصطلحات العسكرية الأساسية المتواترة بين الجيوش العربية، وخاصة ما تعلق منها بإصدار الأوامر العسكرية. غير أن عدد المصطلحات الواردة في هذه النشرة يبقى قليلا، إذا ما قيس بالمصطلحات المتداولة في المعاجم الغربية، ثم إنها على قلتها ظلت غير موافقة للشائع من المصطلحات المستعملة، لذلك لم يكتب لها النجاح، إذ تخللتها مجموعة من السلبيات التي حالت دون بلوغ أهدافها، وقد أعقبتها محاولات أخرى تمثلت في إحداث لجنة تهتم بالبحث في المصطلحات العسكرية وتوحيدها. تم ذلك سنة ١٩٦٨، برعاية من الجامعة العربية. هدفت هذه اللجنة إلى إقرار المصطلحات العسكرية الفصيحة ونبذ العامية منها والأجنبية واقتباس الألفاظ الحضارية التي وضعتها المجامع العربية والتركيز

---

(١) ينظر بهذا الخصوص عمر عبيد حسنة

على اختيار المصطلحات الشائعة، مع الأخذ بعين الاعتبار إدراج المصطلحات التي تخص الأسلحة الحديثة المتطورة ومصطلحات الأجهزة الإلكترونية ومصطلحات الحرب الجرثومية والحرب الكيماوية والحرب النووية، كان من نتائج ذلك إنجاز معاجم عسكرية موحدة انجليزية – عربية وعربية – انجليزية وفرنسية – عربية وعربية فرنسية، تضمنت ٨٠ ألف مصطلح[١]. وحاليا تقوم الشركة العربية لتقنية المعلومات بإعداد برنامج متكامل عن القاموس العسكري الموحد.

أما في المغرب، فإن الأهمية التي يحظى بها المجال العسكري تجسدت في التعليمات الملكية بتكليف مجموعة من ضباط الدرك الملكي ومجموعة من اللسانيين في معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بتأليف معجم عسكري، فرنسي –عربي وعربي– فرنسي، وهو المعجم المعروف بـ «المعجم العام للدرك الملكي»، يضم مصطلحات عسكرية وقانونية وإدارية باللغة الفرنسية مع وضع مقابلات لها باللغة العربية. صدر هذا المعجم سنة ١٩٩٠، وقد قدم له الجنرال حسني بنسليمان. أما المنهجية المتبعة في هذا المعجم فتتلخص في تتبع ثلاثة مراحل أساسية:

١ – مرحلة وضع الصنافة، وذلك بالرجوع إلى الملف الدائم للدرك الملكي، حيث أخذت منه المصطلحات المتعلقة بالمجال العسكري والقانوني والإداري وغيرها من المصطلحات المتعلقة باختصاص الدرك الملكي وقد اعتمدت هذه المرحلة المقاييس المعجمية المعتمدة في معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

٢– مرحلة الضبط المصطلحي، وذلك من خلال التركيز على انتقاء المصطلحات المعبرة بدقة أكثر عما يفيده المصطلح الأجنبي.

٣ – مرحلة التصنيف: وذلك بتبويب المعجم إلى أربعة أقسام خصص القسم الأول منها لتقريب المنهجية المعتمدة، وتم الوقوف في القسم الثاني عند المعجم الفرنسي العربي، بينما خصص القسم الثالث لضبط الحقول الدلالية المضطربة، ليخلص في القسم الرابع إلى التركيز على المشيرة العربية توخيا لتسهيل عملية البحث عن المفاهيم الأجنبية المعربة، وقد تضمن المعجم بعض

---

(١) المرجع نفسه.

المختصرات باللغة الفرنسية ولائحة بالعلامات المدرجة فيه.

غير أن الملاحظة العامة التي يمكن استخلاصها من الوقوف على هذه المعاجم هو اقتصارها على تعريب هذه المصطلحات دون تعريفها.

نصادف أيضا معاجم عربية اهتمت بمجال خاص دون غيره من المجالات العسكرية نذكر منها:

- معجم مصطلحات صيانة الطائرات

و هو معجم انجليزي عربي، صدر سنة ١٩٩٩ من تأليف إيهاب صبيح محمد زريق وراشد عبد الله الزهراني. تم ترتيب المصطلحات الواردة في هذا المعجم حسب الترتيب الألفبائي الانجليزي مع تقديم مقابلاتها باللغة العربية ووضع تعريفات لها. يتضمن المعجم أيضا ملحقا بالمختصرات التي تهم الطيران ومسردا باللغة العربية واللغة الانجليزية. غير أن المشكل الأساسي الذي واجه هذا المعجم هو أنه أحيانا يصادف مقابلات عربية متعددة للمصطلح الانجليزي الواحد. أيضا نجد:

- قاموس المصطلحات العسكرية البحرية

وهو قاموس إلكتروني أعده رؤوف العمري وبرمجه شريف عزيز وقد اهتم بالمصطلحات المتداولة في مجال التسليح والملاحة البحرية.

خاتمة

يبدو من خلال ما أسلفناه الأهمية القصوى التي يكتسيها البحث في المصطلحية العسكرية. وقد حاولنا في هذه المداخلة أن نقدم دراسة وصفية للمعاجم والقواميس العسكرية، ونبين المنحى الذي سلكته في ضبط المصطلحات، وذلك بالانطلاق من إطار نظري ومنهجي يرتكز على ضبط المعايير المستخدمة في مجال الدراسات المعجمية العسكرية، إيمانا منا بأن البحث المعجمي يقلص الهوة المصطلحية بين الغرب والعالم العربي ويحقق نوعا من التوازن على مستوى بلوغ المعلومة وضبطها، إذ الافتقار إلى مصطلحات شاملة هو أحد أسباب تأخر الاستيعاب في مجال يعرف تطورا مطردا.

قائمة المراجع

إيهاب زريق وراشد عبد الله الزهراني١٩٩٩: معجم مصطلحات صيانة الطائرات دار الكتب العلمية- القاهرة.

العمري. رؤوف قاموس المصطلحات العسكرية البحرية. برمجة: شريف عزيز *http://rapidshare.com/files/2566.38297*

عبيد حسنة. عمر، العسكرية العربية الإسلامية، سلسلة كتاب الأمة، العدد، ٢٠ - ١٠٣.

المعجم العسكري الموحد انجليزي-عربي١٩٧٠: لجنة توحيد المصطلحات العسكرية للجيوش العربية جامعة الدول العربية القاهرة.

لجنة توحيد المصطلحات العسكرية للجيوش العربية ١٩٧١: المعجم العسكري الموحد عربي-انجليزي، جامعة الدول العربية القاهرة.

المعجم العام للدرك الملكي مصطلحات عسكرية وقانونية ١٩٩٠ معهد الدراسات والأبحاث للتعريب - الرباط

Boi.P 2005: Dictionnaire interarmées des Termes militaires Anglais français.La maison de dictionnaire.

Boi. P 2010 :Dictionnaire Aeronautique thematique & illustré Anglais-Français. La maison de dictionnaire.

Bowyer.R 2000: Dictionary of military terms.Routledge

Garderes :la terminologie un atout majeur pour la pensée militaire française objectif doctrine la doctrine actuelle des forces terrestres 1/2 n° 39 édition bilingue. www.cdes.terre.defense.gouv.fr

Garderes 2007: La terminologie comme outil d'interopérabilité Doctrine n° 11/

http://www.cdef.terre.defence/gouv.frpyblications/doctrine/doctrine11/version-fr/retex/ar...

Guidere.M 2004 Dictionnaire multi langue de la défense et du maintien de

la paix. Editions Ellipses.

Goursan. H: Dictionnaire de l'aéronautique et de l'espace Français-Anglais.. Edition goursan.Saint-Orens de Gameville

Gusdorf. F 1992: Word communications Dictionnaire thematique Anglais (publicité- communication - tourisme-service). Edition Marketing. Paris.

Gusdorf. F 1992 Words thechnique dictionnaire thématique anglais (industrie technologies- ingénierie) Edition marketing. Paris.

Huyghe 2009: De la guerre psychologique a la conquête idéologique. huyghe.fr

Le lay 1993: lexique thématique Français Allemand Militaire Maritime et Technique. La maison de dictionnaire.

Le lay 1996: lexique thématique Français Espagnol Militaire Maritime et Technique.La maison de dictionnaire.

Le lay 2002: lexique thématique interarmées Français Anglais/Americain Militaire Maritime et Technique.La maison de dictionnaire.

Le lay 2002: lexique thématique interarmées Français Italien Anglais /Américain Militaire Maritime et Technique.La maison de dictionnaire.

Pavel.S 1984 :Perspectives universitaires vol II n 1 pp/176- 186.

Rostaing .P: Dictionnaire des forces terrestres Français anglais. La maison de dictionnaire

DOD Dictionary of Military and Associated Terms. www. Dtic. Mil/doctrine/ jel/ doddict

Soriano A.S 2000: La traduction Français-Espagnol du vocabulaire militaire :Analyse de son traitement lexicographique.berica n°2, pp27-42.

Space and electronic warfare lexicon 2009 .http://.sew-lexicon.com

Dictionnaire multilangue de la defense et du maintien de la paix 2004

Nato-Russia glossary of nuclear Terms and definitions 2004

http://www.nato-russia-coucil.info/PDF/Nuclear

Glossaire de termes politico-Militaires et Militaires Russie-Otan 2001 http://

www.nato-russia-coucil.info/PDF/Nuclear

Base de données Terminologiques sur la reforme de la défense 1re

partie:Russe- Anglais- Français2005:

http://www.nato-russia-coucil.info/PDF/Nuclear

Combating Terrorism Russian-English 2006:

http://www.nato-russia-coucil.info /PDF/Nuclear

Combating Terrorism English- Russian 2006:

http://www.nato-russia-coucil.info /PDF/Nuclear

Peace Keeping Russian -English 2006:

http://www.nato-russia-coucil.info/PDF/ Nuclear

Peace Keeping English -Russian 2006:

http://www.nato-russia-coucil.info/PDF/ Nuclear

Nato-Russia Glossary of Maritime Terminology Relevant to Operation

Active Endeavour 2006 Part 1 English -Russian

http://www.nato-russia-coucil.info/PDF/ Nuclear

Nato-Russia Glossary of Maritime Terminology Relevant to Operation

Active Endeavour 2006 Part 2 Russian - English

http://www.nato-russia-coucil.info/ PDF/Nuclear

Special Operations Forces Glossary 2006

http://www.nato-russia-coucil. Info /PDF/ Nuclear

Glossaire Otan-Russie de Termes et Definitions Nucléaires 2004 :

http:// www.nato-russia-coucil.info/PDF/Nuclear